

الزعيم المناضل حسين بن علي المناصي (1850- 1932)

رحل من أبو الظلوف إلى شيروه نتيجة لتعرضها لهجمات من قبل العثمانيين

الوقت - قسم الدراسات والتطوير - بشار الحادي

من أشهر تجار اللؤلؤ، ومن المناضلين المعروفين، ولد في أبو الظلوف ودرس في الأحساء ونتيجة لتعرض بلدته لهجمات شرسة من قبل العساكر العثمانيين فقد رحل منها إلى الكويت، بعد نحو 25 عاماً عاد إلى البحرين ليستقر بها ويتم تنصيبه مختاراً لقرية قلالي وشيخاً لقبيلة المنانعة، كانت لحسين المناصي مواقف مشهورة مع الميجر ديلي، وقد اشتهرت عنه مقولة دائماً ما يرددها عن ديلي تعبر عن ما يكنه اتجاهه، وهي أنه بدل أن يسميه المستشار كان يسميه المنشار!! وقد كان حسين يعترض على أحكام ديلي الجائرة والمجحفة بحق الأهالي ويجهر بذلك ولا يخاف، ويذكر أنه قام بالعديد من أعمال البر والإحسان كتجديد بناء مسجد قلالي الشمالي، وحفر عين ماء بالقرب من نخل أحمد بن جاسم الجودر، كما أوقف بعض الكتب العلمية، وكانت وفاته في العام 1932م رحمه الله تعالى، وهذه بعض أخباره كما يحكيها لنا التاريخ.

هو: الزعيم المناضل، وتاجر اللؤلؤ المشهور، مختار قرية قلالي، الشيخ حسين بن علي بن عبدالله بن إبراهيم المناصي التميمي البحريني.

نبذة عن المنانعة

قال عنهم المستشرق ج.ج لوريمر في (دليل الخليج) ص1844 ج4 من القسم التاريخي، وهو يتحدث عن قرية قلالي: "تقع قرية قلالي على الساحل الشمالي الشرقي لجزيرة المحرق في البحرين، وتتكون من 450 منزلاً من الطين وفروع الأشجار، فيما عدا اثنين من العدد المذكور من الحجر الأحمر والبناء الجيد، وأحدهما القريب من البحر على هيئة برج، وكعلامة يهتدي بها الملاحون، ويجوار المنزل المربع توجد ثلاثة مدافع ونخيرة يرجع تاريخها إلى عهد سحيق، والتي لا يعرف مصدرها، وسكان قرية قلالي كلهم من السنة وخاصة قبيلة المنانعة 100 منزل، ويعملون بصيد اللؤلؤ وتجارته، وصيد السمك، وتملك القرية 60 قارباً وهي: 55 سمبوكا، وأربعة مراكب ومركب ركوة، وخلاف ما ذكر فهناك 21 مركباً لصيد اللؤلؤ ولا يوجد بها نخيل ولا زراعة، ولكن بها من الحيوانات 12 حيواناً، وقطيعان من الماشية". وجاء في موضع آخر ج5/ص44 وهو يتحدث عن أصلهم أنهم: "ينحدرون من بني تميم". وقال عنهم الأستاذ حافظ وهبة في كتابه (جزيرة العرب في القرن العشرين) (ص97): "قلالي، في الجهة الشمالية الشرقية من الساحل، وسكانها من أهل السنة، وأكثرهم من قبائل المنانعة، يشتغلون بالغوص وصيد الأسماك".

قلت: وتأكيداً على ما ذكره المستشرق ج. ج. لوريمر في (دليل الخليج) فهذا أحد أشهر رجالات قبيلة المنانعة يصرح بانتمائه إلى قبيلة بني تميم وهو الشيخ سلطان بن محمد المناصي ورد في (أرجوزة في العقيدة) نظمها إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن الحنبلي وطبعت سنة 1310هـ على نفقة الشيخ سلطان المذكور، جاء في آخر المنظومة ما نصه "وقد تصدى لمباشرة طبعها وتصحيحها من انتهى في الحفظ إلى غناية، واعتنى بمراعاة اللفظ أتم عناية، حميد المساعي، الجاهد في إشاعة الدين والساعي، الشيخ سلطان بن محمد المناصي التميمي والحنبلي".

نبذة عن والده علي المناصي

هو: النوخذة علي بن عبد الله بن إبراهيم المناصي، ولد في بلدة أبو الظلوف، وكان ضريراً، لكنه كان من الرجال الأشداء، ومن النواخذة المشهورين، وله هيئة عند جماعته، كما أنه مسعود الكلمة، سيد الرأي. يذكر أنه عاش أغلب حياته في قطر، وفي العام 1286هـ (1870م) نزح منها هو ومجموعة من جماعته إلى شيروه نتيجة لأضطهاد الجنود والعساكر العثمانيين الذين كانوا يسكنون نواحي قطر، فقد كانوا يعانون من ضنك العيش نتيجة لضعف الدولة العثمانية، وعدم قدرتها على إمدادهم بالمون بشكل دوري، كما أنها كثيراً ما تلتكت في دفع مرتباتهم، وبالتالي فقد كانوا يبتزون الأهالي والتجار ويسرقون أموالهم نتيجة لذلك، لم يكتف الحاج علي كثيراً في شيروه، فما هي إلا بضع سنين ثم انتقل إلى الكويت حيث مات بها. وورق بولدين: الأول هو: حسين -المرجع له-، والثاني هو: أحمد وقد انتقل للعيش بدولة الإمارات العربية المتحدة. أما والدة حسين المناصي فهي: السيدة لطيفة بنت أحمد المناصي.

المولد والنشأة

ولد حسين بن علي في بلدة أبو الظلوف على ساحل دولة قطر الشقيقة، ونشأ بها نشأة حسنة في أسرة



■ الكويت قديماً

محافظة وتعلم المبادئ في المطوع من قراءة وكتابة وخط وحساب وحفظ قسطاً وافراً من القرآن الكريم. يذكر أنه كان محباً لعلوم الفقه والشريعة، يحب حضور الدروس الدينية في المساجد والمدارس الأهلية، ويحب مجالسة أهل العلم. ونتيجة لكون قطر قد انتشرت فيها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (الدعوة الوهابية) كما يقال فقد كان الشيخ حسين المناصي ممن تأثر بهذه الدعوة، وقد درس على بعض علمائها وتخرج عليهم، ويشير حفيده العم حسين بن أحمد بن حسين المناصي أنه ومع ذلك لم يكن متشديداً ولا متطرفاً بل كان ممن ينظر إلى الأمور بمنظار الشرع، مع كل الاحترام لوجهات النظر الأخرى. وبما أننا أشرنا إلى مسقط رأس المترجم له وهي بلدة أبو الظلوف فنذكر نبذة عنها ولو بشكل مختصر.

نبذة عن بلدته أبو الظلوف

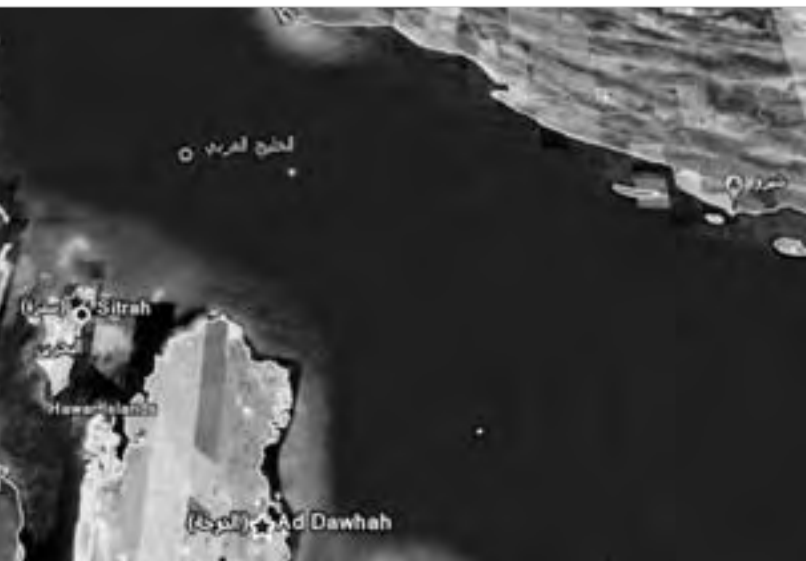
قال عنها المستشرق ج. ج. لوريمر في كتابه (دليل الخليج) القسم الجغرافي (2/561) ما نصه: "أبو الظلوف: قرية على ساحل قطر الشمالي الغربي، على بعد ميل واحد أو ميلين جنوب غربي الرويس. ومن الصعب الوصول إليها من ناحية البحر بسبب وجود شعاب صخرية عرضها ميلان ونصف أمامها، وهذه الشعاب جافة تقريباً أثناء انخفاض المد، ويقطنها حوالي 70 عائلة من قبيلة المنانعة لهم 20 قارباً لصيد اللؤلؤ، وخمسة مراكب بحرية، وعشرة قوارب لصيد السمك، وهم يحصلون على مياه الشرب من بئر أم الظعن التي تبعد عن البحر ميلاً ونصف ولديهم 30 جملاً".

الرحلة إلى الأحساء

في العام 1282هـ (1866م) سافر حسين إلى مدينة الأحساء كعبة طلاب العلم آنذاك، وحضر هناك لعدد من علماء الأحساء في اللغة العربية والنحو والفقه والفرائض. وبعد أن أنهى دراسته لمدة حوالي أربع سنوات عاد أدرابه إلى بلدته أبو الظلوف.

من أبو الظلوف إلى شيروه

في العام 1286هـ (1870م) وصل حسين إلى أبو الظلوف ولم يمكث بها طويلاً، حيث قرر والده الهجرة منها إلى شيروه بسبب ما كانت تتعرض له بلدتهم من



■ بندر شيرو



■ بلدة أبو الظلوف بقطر في الاربعينيات

دراسة الوقت

الحروب والصراعات تعود تلك العانلات إلى موطنها الأصلي. وتشير بعض وثائق الصلح الموقعة بينها وبين السلطات الحاكمة آنذاك، والتي لا تزال محفوظة لدى بعض القبائل المذكورة وفي غيرها من المراكز التوثيقية إلى ذلك.

ويذكر أن بعض القبائل ذات الأصول النجدية العريقة حاولت إخفاء هذا الجانب من تاريخها، وذلك تفادياً من التشكيك في أصلها العربي الصميم، بعد احتلال الصقويين للساحل الشرقي وتفريسه لغة وثقافة وتعليماً. غير أن التاريخ الحديث وما تم الكشف عنه من وثائق أظهر الانتماء العربي لهذا الساحل وللقبائل التي عاشت فيه خلال عصور تمتد عميقاً في التاريخ العربي، مما جعل هذه القبائل تتحدث علانية عن ذلك الجانب المسكوت عنه في تاريخها دون حرج أو تردد.

الوصول إلى الكويت

في العام 1289هـ (1873م) وصل الحاج علي بن عبد الله المناصي ومعه نجله حسين المناصي إلى الكويت، وطاب لهم العيش بها حيث استقروا فيها لمدة طويلة حوالي 25 عاماً، وقد تزوج الشيخ حسين المناصي فيها من زوجته الأولى وهي من أهالي الكويت، ولا يعرف اسمها لبعد المدة، كما يذكر أنه لم يبرزق منها ذرية. وقد عمل الحاج علي مع نجله حسين في البحر، فكانا يعملان نوخذيين للسفن الشراعية ثم عمل الشيخ حسين في تجارة اللؤلؤ.

الرحيل إلى البحرين

بعد مرور حوالي 25 عاماً على بقائه في الكويت اشتاقت نفسه إلى الأولاد والذرية، وحيث إنه لم يبرزق بالأولاد طيلة هذه المدة فأراد الرحيل إلى البحرين، حيث يسكن عدد كبير من جماعته المنانعة في قرية قلالي، وحيث يمكنه الزواج من إحدى بناته، أما عن والده الحاج علي المناصي فقد توفي في الكويت ودفن بها رحمه الله.

تنصيبه مختاراً على قلالي

في العام 1315هـ (1897م) وصل الشيخ حسين المناصي إلى البحرين واستقر بها هو ومن معه من رجاله وخدمه وعبيده، ويذكر أنه في هذه الفترة كان المختار على قرية قلالي وشيخ قبيلة المنانعة بها هو الشيخ محمد بن الشيخ سالم بن درويش آل بن عجمي المناصي، وحيث إنه قد كبرت به السن، وضعف به الجسم، ولم يستطع القيام بأعباء الوظيفة الموكلة إليه فقد قام بالتنشاور مع شقيقه علي بن سالم بن درويش وبعض أعيان قرية قلالي بشأن تنصيب شخص آخر مكانه، ووقع اختيارهم على الشيخ حسين بن علي المناصي وذلك لما أن رأوا من صفاته وأخلاقه وورعه، وما اشتهر عنه من عدله بين المتخاصمين، وحكمته في حل الخلافات المتنازعين، وقوله كلمة الحق والجهر بها، فضبوه مختاراً على القرية، وفي نفس الوقت شيخاً على قبيلة المنانعة، وقد وافق على ذلك كبار رجالات ونواخذة القبيلة.

زواجه وأولاده:

تزوج الشيخ حسين المناصي ثلاث زوجات، أما الأولى فقد تزوجها في الكويت وقد أشرنا إليها آنفاً، وأما الثانية فقد تزوجها في البحرين وهي السيدة لطيفة بنت أحمد بن خليفة بن شاهين المناصي، وأما الثالثة فهي أيضاً من البحرين واسمها: نيلة بنت أحمد بن عبد الله المناصي ورزق منهما بـ: أحمد، وعلي، وعبد الرحمن، وعبدالله، وإبراهيم، وهيا، ولطيفة.

فأما أحمد فقد ولد في قلالي العام 1901م وعمل نوخذة لوالده وبعد وفاة والده عمل في الطواشة إلى أن حل الكساء، وتوفي في يوم الثلاثاء 21 ربيع الأول سنة 1406هـ (3 ديسمبر 1985م) ورزق بـ: حسين وحصه وسارة ومنيرة. وأما علي فقد ولد في العام 1903م وتوفي في 3 ديسمبر/ كانون الأول 1986م ورزق بـ: عبد العزيز وعبدالرحمن وحسين وعيسى. وأما عبد الرحمن فقد توفي بتاريخ الجمعة 16 شوال 1407هـ (12/6/1987م) ورزق بـ: يوسف ولولوة وموزة وطفلة ومريم، وقد كان ممن تميز بحفظ الكثير من الأشعار النبطية، والمواويل القديمة، وقد اشتهر بذلك حتى أن الناس كانوا يظنونهم ينظم الشعر وهو لا ينظمه من كثرة محفوظه رحمه الله تعالى.

وأما عبدالله فقد توفي في العام (1989م) ورزق بـ: حسين وموزة ونعيمة.

وأما إبراهيم فلا يزال على قيد الحياة إلى وقت كتابة هذه الأسطر ورزق بـ: محمد وسالم وخالد وعبدالعزیز

الزعيم المناضل حسين بن علي المناعي(1850- 1932)

قام ببناء مسجد قلالي الشمالي وحفر عين ماء كما أوقف بعض الكتب العلمية

الوقت - قسم الدراسات والتطوير - بشار الحادي

من أشهر تجار اللؤلؤ، ومن المناضلين المعروفين، ولد في أبو الظلوف ودرس في الأحساء ونتيجة لتعرض بلدته لهجمات شرسة من قبل العساكر العثمانيين فقد رحل منها إلى الكويت، بعد نحو 25 عاماً عاد إلى البحرين ليستقر بها ويتم تنصيبه مختاراً لقرية قلالي وشيخاً لقبيلة المناعة، كانت لحسين المناعي مواقف مشهورة مع الميجر ديلي، وقد اشتهرت عنه مقولة دائماً ما يرددتها عن ديلي تعبر عن ما يكنه اتجاهه، وهي أنه بدل أن يسميه

المستشار كان يسميه المنشار!! وقد كان حسين يعترض على أحكام ديلي الجائرة والمجحفة بحق الأهالي ويجهر بذلك ولا يخاف، ويذكر أنه قام بالعديد من أعمال البر والإحسان كتجديد بناء مسجد قلالي الشمالي، وحفر عين ماء بالقرب من نخل أحمد بن جاسم الجودر، كما أوقف بعض الكتب العلمية، وكانت وفاته في العام 1932م رحمه الله تعالى، وهذه بعض أخباره كما يحكيها لنا التاريخ.



أحمد
حسين
المناعي

رسالة من رئيس الخليج

من كرتل أ بي تريفور آي سي أي رئيس خليج فارس لكافة الناس في البحرين إنه حسبما تبين لي من عرض حالات وصلتي ومن غير أماكن بأنه داخل في أفكار الناس شبيهة من طرف تسلسل السيرة السياسية ومن طرف إقامة الإصلاحات في البحرين إني كرتل أ بي تريفور آي سي أي رئيس خليج فارس أبلغ بالتوضيح وأؤكد إلى العموم في البحرين بأن حكومة جلالة الملك من بعد التحقيقات الكاملة جزمته وقررت في شهر شوال الماضي سنة 1341هـ بأن حال الأمور في البحرين تحتاج جداً إلى الإصلاحات، فبناء على ذلك حكومة جلالة الملك صدرت الأوامر في ابتداء الإصلاحات اللازمة، إني أعلن للعموم بأن أوامر حكومة جلالة الملك في هذا الخصوص ستجري في كل حال مع سياسة تقديم الإصلاحات التي قد ابتدأت سالكة مستقيماً بدون أدنى اختلاف.

رد وكلاء الأمة على الإعلان

وبعد قراءة الإعلان المذكور قام وكلاء الأمة بعد التشاور وأخذ الرأي بالرد عليه في العريضة التالية، وهي بتاريخ 22 ربيع الأول سنة 1342هـ الموافق 1923/11/2م جاء فيه ما نصه:

يا صاحب الفخامة يدل هذا الإعلان على أنك فهمت من العرائض أن أهالي البحرين يفتقون الإصلاحات ويرغبون في التوضيح والهمجية، لا يا صاحب الفخامة إننا متمدنون لا متوحشون ولا نسعى إلا إلى الإصلاح إننا من أمة كانت متمدنة قبل التاريخ، ولكن لا نقبل أن يسمى الشيء بغير اسمه، أيستطيع أحد أن يقول إن ما جرى ويجري في البحرين إصلاح، أمن الإصلاح عزل أمير البلاد عن إدارة شؤون بلاده رغم إرادة أمته وإرادته وبدون مسوغ شرعي؟

أمن الإصلاح نفي الناس وسجنهم وتغريمهم الألواف وعشرات الألواف بدون محاكمة؟

أمن الإصلاح استبدال شرطة المنامة بشرطة أجنبية مسلحة كانت ولا تزال السبب المهم في الفتن؟

أمن الإصلاح أن يجعل الميجر ديلي نفسه مصدرأ للسلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية هو الشارع والقاضي والمنفذ!!

أمن الإصلاح ما اشتهر ونادى من قتل البستكي ضرباً في دار القنصل من أجل تهمة بسرقة خاتم؟

أمن الإصلاح سب أشرف الناس بالمحكمة في قضايا تجارية؟

أمن الإصلاح تعطيل المحاكم كلها وفتح محكمة واحدة في قطر كالبحرين ترفع إليها الشكاوى عرض حالات تقتضي مدة طويلة حتى ولو كانت جنائية أو مستعجلة ومع ذلك لا تفتتح إلا مرة أو مرتين في الأسبوع؟

أمن الإصلاح تحويل واردات البلاد إلى البنك الإنجليزي بدون رأي الأمة وهي مالها دفعته من جيبيها؟

وأخيراً لنفرض أن ذلك هو الإصلاح الذي قرره مدينة القرن العشرين فأتى ديلي مبشراً به أيجوز للإنسان أن يغتصب بيت غيره بحجة أنه محتاج جداً إلى الإصلاحات!!

ثم أشار وكلاء الأمة إلى الطرق المشروعة التي من خلالها سيتصدون لهذا الإصلاح المزعوم بقولهم "سنجاهد في شرفنا وديننا ووطننا بكل وسيلة مشروعة، فإذا حالت القوة النارية بيننا وبين الاحتفاظ بشريعتنا الإسلامية وكرامتنا الوطنية القومية غادرنا الوطن".

ثم أشار الوكلاء إلى قضية الشيعة المزعومة بقولهم: إن في البحرين أقلية من الشيعة يقوم كاتب القنصلية فيستكتبهم العرائض لشكر ديلي وتأييده فيكتبون خوفاً وجبراً وبعضهم لمأرب، فهل هذا من الإصلاح والعدل والنظام؟

ثم يمضي الوكلاء على العريضة

حسين المناعي، أحمد بن لاجح البوفلاسة، محمد بن راشد بن هندي، عبداللطيف بن محمود، عيسى بن أحمد الدوسري، سيد عبدالله بن إبراهيم، شاهين بن صقر الجلاهمة، مهنا بن فضل النعيمي، محمد بن صباح البنعلي، جبر بن محمد المسلم، عبدالوهاب بن حجي الزباني، أحمد بن جاسم بن جودر.

اجتماع رئيس الخليج بالزعماء

في 1342/3/27هـ (1923/11/7م) قام رئيس الخليج بالسفر إلى البحرين مبيئاً النية في تأديب المعترضين على الإصلاحات المزعومة، كذلك أغاضه كثيراً ما أشاروا إليه في خطابهم الأخير من التهديد بالهجرة إلى خارج البحرين، وبالتالي فقد عقد العزم على تلقينهم درساً لن ينسوه. وفور أن وصل رئيس الخليج إلى البحرين كان في استقباله الميجر ديلي، فأخذه إلى دار الاعتماد وبعد المناقشة والتباحث طلب منه دعوة وكلاء الأمة الموقعين على العريضة للاجتماع بهم في دار الاعتماد، فحضر كل من رئيس الخليج، والميجر ديلي، والشيخ حمد بن عيسى



الملك
عبدالعزیز بن
سعود

إلى باخرة اسمها "فانسا" توجهت بهما إلى الهند.

علاقته مع الملك عبدالعزيز آل سعود

يذكر العم حسين بن أحمد المناعي أن الشيخ حسين المناعي كان يذهب لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، كما كانوا يرسلون عليه. كما يضيف أن الدكتور علي باحسين كان يأتي إلى الوالد الشيخ أحمد بن حسين المناعي ويسأله عن علاقة الجد بابن سعود، قلت: ولعل وهذا مما يدل على أن الدكتور علي باحسين قد عثر على بعض الوثائق التي تؤكد على هذه الصلة.

المراسلات الرمزية في البصرة

يذكر الأستاذ أحمد بن علي المناعي أنه وقف على بعض المراسلات للشيخ حسين المناعي أرسلها من البحرين إلى بعض أصدقائه بالكويت، وذلك في رحلته إلى البصرة، حيث كان في زيارة إلى مكتبة المؤرخ حسين خلف الشيخ خزعل، حفيد حاكم عربستان سابقاً للشيخ خزعل الكعبي، يشير إلى ذلك فيقول " أثناء دراستي العام 1965 في جامعة البصرة زرت المؤرخ حسين الشيخ خزعل حفيد حاكم الأحواز في تلك الفترة، حيث أطلعني على مراسلات لقبيلة المناعة ومنها رسائل حسين بن علي المناعي إلى أصدقائه وأبناء عمومته في الكويت، والرسائل في ظاهرها اخوانية تتعلق بأمر الحياة والعلاقات الاجتماعية فيما بينه وبينهم، غير أن التعمق في قراءتها والخبرة بمجريات الأحداث السياسية آنذاك تظهر ثمة إشارات سياسية ملغزة في عباراتها حول تلك الأحداث، مما يدل على انشغال هذا الرجل المناضل بالهم الوطني من أجل استقلال بلاده وتحريرها من السيطرة الاستعمارية. ومع الأسف، فإن تلك الوثائق التي تؤكد مسيرة هذه الشخصية السياسية البارزة فقدت أو ضاعت بسبب الإهمال، ومن جراء الظروف السياسية التي عاشتها البحرين والحالة المعيشية الصعبة التي عاشتها عائلته بعد وفاته جراء غضب السلطات الاستعمارية عليه آنذاك".

من أعماله الخيرة

1- تجديد بناء مسجد قلالي الشمالي

يذكر العم حسين بن أحمد المناعي أن جده الشيخ حسين بن علي قد جدد بناء مسجد قلالي الشمالي بعد أن تصدع البناء وذلك قبل العام 1931م وهذه نبذة مختصرة عن المسجد وتاريخه:

تأسس مسجد قلالي الشمالي قبل أكثر من 140 عاماً على نفقة الشيخ سالم بن درويش آل عجمي المناعي، ثم جدد بناءه الشيخ حسين بن علي المناعي والحاج محمد بن راشد بن هندي المناعي، ثم جدد بناءه على نفقة الحاج أحمد محمد البناء، تبلغ مساحة المسجد 196 متراً



مسجد قلالي الشمالي



أحمد بن
حسين
المناعي في
شيخوته

مربعاً، وله منارة ارتفاعها حوالي 40 قدماً، ويسع 150 مصلياً. يقع المسجد في مبنى 329، شارع 5134، مجمع 251، قلالي، من أئمة المسجد: الشيخ حسن بن علي المناعي، وعيسى بن علي المناعي، وملا عيسى بن خليفة الشروفي، ومن مؤذني المسجد: أحمد حسين الحمر، وعبدالله بن خليفة المناعي.

2- حفر عيناً بالقرب من نخل الجودر

كما قام الشيخ حسين المناعي بحفر عين ماء قرب نخل أحمد بن جاسم الجودر، وقد كان الأهالي في قلالي يستخدمون هذه العين من أجل غسيل الأواني وغسيل الثياب، حيث إن ماءها كان مالحاً نوعاً ما، فلم تكن تستخدم للشرب.

3- أوقف بعض الكتب العلمية

ويذكر العم آدم بن أحمد بن علي المناعي من أهالي دولة الإمارات - وهو من ذرية المترجم له- أنه وقف على كتاب أوقفه الشيخ حسين بن علي المناعي لوجه الله تعالى على طلبة العلم الشريف لينتفوا به، ولم أقف على اسم هذا الكتاب بعد.

بعض ما قيل فيه

ذكره الأستاذ المؤرخ سيف بن مرزوق الشعلان الكويتي في بحث له بعنوان: (صفحات من تاريخ الغوص في البحرين) نشر في (مجلة الوثائقية)، أنه من أشهر الطواوش وتجار اللؤلؤ بقرية قلالي.

وفاته

لم يهتم الشيخ حسين بشراء الأراضي أو امتلاك العقارات والبيوت والنخيل وما إلى ذلك، والسبب أنه كلما سئل لماذا لا تشتري أرضاً أو عقاراً؟ يقول: أنا سأسافر من البحرين إلى أبو الظلوف سأرجع إلى بلدي، ويذكر أنه لم يمتلك إلا حظرة كانت لديه، وشاءت إرادة الله أن يصاب الشيخ حسين بن علي بجلطة في آخر حياته ويتوفى على إثرها، ويدفن في مقبرة قلالي بعد أن شيعه أهلها إلى متواها الأخير رحمه الله تعالى.

مكتبته

كان لدى الشيخ حسين مكتبة ضخمة وقد شاهد حفيده حسين بن أحمد بن حسين العديد من الوثائق والكتب والأوراق القديمة والتي على شكل لفاغات مربوطة بعضها مع بعض، وبعضها يحفظ في متن الكتب، وقد قام أولاد الشيخ حسين بإهدائها إلى الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة وزير المعارف آنذاك، ومعها مجموعة من الأسلحة، وأما بقية الكتب التي بقيت في المكتبة فقد اتلفت ويا للأسف الشديد.

مصادر ترجمته

- 1- مقابلة مع العم حسين بن الشيخ أحمد بن الشيخ حسين بن علي المناعي، والمترجم له جده.
- 2- مجموعة الوثائق، خاصة بالكاتب.
- 3- البحرين بين عهدين الحماية والاستقلال، راشد الزباني.
- 4- مقابلة مع الأستاذ أحمد بن علي المناعي.
- 5- قرية قلالي بين الأمس واليوم، بشار الحادي.
- 6- مجلة الوثيقة، بحث للأستاذ سيف بن مرزوق الشعلان، بعنوان: (صفحات من تاريخ الغوص في البحرين) العدد: 7 صفحة 182.
- 7- المجموعة الرابعة من شعراء العوال في البحرين، مبارك عمرو العماري.
- 8- بروفايل مع الأستاذ أحمد بن علي المناعي بعنوان في البصرة بدأت حكاية الأرشيف، إعداد حسين المحروس، صحيفة الوقت العدد 334 - السبت 6 محرم 1428 هـ - 20 يناير/ كانون الثاني 2007.
- 9- مقابلة مع السيد آدم بن أحمد بن علي المناعي من أهالي دولة الإمارات العربية المتحدة.